

التبيان في إعراب القرآن

من الانهار وتجري في موضع الحال من الضمير في الجار أي وجعلنا الانهار من تحتهم جارية أي استقرت جارية و من بعدهم يتعلق بأنشأنا ولا يجوز أن يكون حالا من قرن لأنه ظرف زمان . قوله تعالى في قرطاس نعت لكتاب ويجوز أن يتعلق بكتاب على أنه ظرف له والكتاب هنا المكتوب في الصحيفة لا نفس الصحيفة والقرطاس بكسر القاف وفتحها لغتان وقد قرء بهما والهاء في لمسوه يجوز أن ترجع على قرطاس وأن ترجع على كتاب .

قوله تعالى ما يلبسون ما بمعنى الذي وهي مفعول لبسنا . قوله تعالى ولقد استهزء يقرأ بكسر الدال على أصل التقاء الساكنين وبضمها على أنه أتبع حركتها حركة التاء لضعف الحاجز بينهما و ما بمعنى الذي وهو فاعل حاق و به يتعلق ب يستهزءون ومنهم الضمير للرسول فيكون منهم متعلقا بسخروا لقوله فيسخرون منهم ويجوز في الكلام سخرت به ويجوز أن يكون الضمير راجعا إلى المستهزئين فيكون منهم حالا من ضمير الفاعل في سخروا .

قوله تعالى كيف كان كيف خبر كان و عاقبة اسمها ولم يؤنث الفعل لأن العاقبة بمعنى المعاد فهو في معنى المذكور ولأن التأنيث غير حقيقي .

قوله تعالى لمن من استفهام و مما بمعنى الذي في موضع مبتدأ ولمن خبره قل أي قل هو ليجمعنكم قيل موضعه نصب بدلا من للرحمة وقيل لا موضع له بل هو مستأنف واللام فيه جواب قسم محذوف وقع كتب موقعه لا ريب فيه قد ذكر في آل عمران والنساء الذي خسروا مبتدأ فهم مبتدأ ثان و لا يؤمنون خبره والثاني وخبره خبر الاول ودخلت الفاء لما في الذين من معنى الشرط وقال الأخفش للذين خسروا بدل من المنصوب في ليجمعنكم وهو بعيد لأن ضمير المتكلم والمخاطب لا يبدل منهما لوضوحهما غاية الوضوح وغيرهما دونهما في ذلك .

قوله تعالى أغيرا مفعول أول أتخذ و وليا الثاني ويجوز أن يكون أتخذ متعديا إلى واحد وهو ولي وغيرا صفة له قدمت عليه فصارت حالا ولا يجوز أن تكون غير هنا استثناء فاطر السموات يقرأ بالجر وهو المشهور وجره على البدل من اسم ا وقرء شاذا بالنصب وهو بدل من ولي والمعنى